ISSN: 3079-062X
مجلة علمية محكمة نصف سنوية تصدر عن الجمعية الليبية للعلوم التربوية والإنسانية
https://alasala.alandalus-libya.org.ly/ojs/index.php/aj/index

البيئة التعليمية وعلاقتها بتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة كليتي الآداب والعلوم بجامعة سبها

أ. منى علي عبدالله حسين*
قسم التخطيط والإدارة التربوية ، كلية الآداب ، جامعة سبها ، ليبيا
mun.hussin@sebhau.edu.ly

تاريخ الارسال 2026/4/11م تاريخ القبول 2026/4/30م

The educational environment and its relationship to developing creative thinking skills among students of the Faculties of Arts and Sciences at Sebha University Faculty of Arts, University of Sebha, Libya

The educational environment and its relationship to developing creative thinking skills among students of the Faculties of Arts and Sciences at Sebha University

*A. Mona Ali Abdullah Hussein

Summary:

The goal of this research is to reveal the relationship of the educational environment to the development of creative thinking skills among students of the Faculties of Arts and Sciences at Sebha University. The educational environment scale was applied, prepared by: Muhammad Muhammad Nour Ahmed Al-Tayeb, and the creative thinking skills scale was prepared by: Karima Bashir. The sample included students in the fifth and sixth semesters. The seventh and eighth grades were from the Faculties of Arts and Sciences, and they were distributed randomly. Their number reached (70) male and female students. The results of the research revealed that: 1- There is a statistically significant correlation between the educational environment and the development of creative thinking skills among students

حقوق النشر © للمؤلف/للمؤلفين 2025. ينشر هذا البحث بموجب رخصة المشاع الإبداعي Creative Commons (CC BY-NC

of the Faculties of Arts and Sciences at Sebha University. 2 - There are no statistically significant differences in the educational environment on the (geographical environment) dimension, (academic environment) dimension, (social environment) dimension, and the tool as a whole among students of the Faculties of Arts and Science according to the gender variable, and there are differences on the (recreational environment) dimension according to the gender variable, and these differences are in favor of females. 3- There are differences in the creative thinking skills of students in the Colleges of Arts and Sciences according to the gender variable, and these differences are in favor of males. 4- There are statistically significant differences in the educational environment on the (geographical environment) dimension, the (academic environment) dimension, and the (recreational environment) dimension among students of the Faculties of Arts and Sciences according to the age variable, and these differences are in favor of students whose ages range between (19-21) years, and no There are differences on the dimension (social environment) and the tool as a whole according to the variable of age. 5- There are no differences in the creative thinking skills of students in the Colleges of Arts and Sciences according to the variable of age. 6- There are no statistically significant differences between the educational environment and the development of creative thinking skills among students in my college. Arts and Sciences according to the semester variable, 7- There are no statistically significant differences in the educational environment in the educational environment on the first dimension (geographic environment), the second dimension (academic environment), the fourth dimension (social environment) and the tool as a whole among students of the faculties of Arts and Sciences according to the college variable, 8- There are differences on the fourth dimension (entertainment environment) according to the college variable, and these differences are in favor of students in the College of Arts. 9- There are no differences in the creative thinking skills of students in the College of Arts and Sciences according to the college variable.

Keywords: educational environment - creative thinking - development - .Sebha University - students - College of Arts - College of Science – skills.

المستخلص:

هدف هذا البحث للكشف عن علاقة البيئة التعليمية بتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة كليتي الآداب والعلوم بجامعة سبها، وتم تطبيق مقياس البيئة التعليمية وذلك من إعداد: محمد محمد نورأحمد الطيب، ومقياس مهارات التفكير الإبداعي من إعداد: كريمة بشير، واشتملت العينة على طلبة الفصل الخامس والسادس والسابع والثامن من كليتي الآداب والعلوم، وكانت موزعة عشوائياً، وقد بلغ عددهم (70) طالباً وطالبة، وأسفرت نتائج البحث إلي أنه: 1- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين البيئة التعليمية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة كليتي الآداب والعلوم بجامعة سبها، 2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في البيئة التعليمية على بعد (البيئة الجغرافية) وبعد (البيئة الأكاديمية) وبعد(البيئة الاجتماعية) والأداة ككل لدى طلبة كليتي الآداب والعلوم وفقا لمتغير النوع، وتوجد فروق على بعد (البيئة الترفيهية) وفقا لمتغير النوع وهذه الفروق لصالح الإناث، 3- توجد فروق في مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة كليتي الآداب والعلوم وفقا لمتغير النوع وهذه الفروق لصالح الذكور؛ 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في البيئة التعليمية على بعد (البيئة الجغرافية) وبعد (البيئة الأكاديمية) وبعد(البيئة الترفيهية) لدى طلبة كليتي الآداب والعلوم وفقا لمتغير العمر، وهذه الفروق لصالح الطلاب اللذين تتراوح أعمارهم ما بين (19- 21) سنة، ولا توجد فروق على بعد (البيئة الاجتماعية) والأداة ككل وفقا لمتغير العمر، 5- لا توجد فروق في مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة كليتي الآداب والعلوم وفقا لمتغير العمر،6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البيئة التعليمية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي الإبداعي لدى طلبة كليتي الآداب والعلوم وفقا لمتغير الفصل الدراسي،7- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في البيئة التعليمية في البيئة التعليمية على البعد الأول (البيئة الجغرافية) والبعد الثاني (البيئة الأكاديمية) والبعد الرابع (البيئة الاجتماعية) والأداة ككل لدى طلبة كليتي الآداب والعلوم وفقا لمتغيرالكلية،8- توجد فروق على البعد الرابع (البيئة الترفيهية) وفقا لمتغير الكلية، وهذه الفروق لصالح طلاب كلية (الآداب)، 9- لا توجد فروق في مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة كليتي الآداب والعلوم وفقا لمتغير الكلية.

الكلمات المفتاحية: البيئة التعليمية ، التفكير الإبداعي، تنمية ، جامعة سبها ،طلبة ، كلية الآداب ، كلية العلوم ، مهارات.

مقدمة :

تلعب البيئة دورا هاما في تشكيل شخصية الإنسان سواء كانت هذه البيئة جغرافية أو اجتماعية، وما تحتويه هذه البيئة من أسرة ومدرسة ودور عبادة وجماعة الرفاق ووسائل الاعلام، وتبدأ البيئة تأثيرها في شخصية الفرد، وعدد الحديث عن البيئة التعليمية، فأننا لا نقصد بهذا البيئة المادية فحسب، بل نقصد الحدود المادية التعليمية وما تحتويه من مباني وتجهيزات ووسائل وأدوات وكتب دراسية، ومعامل وأجهزة، ومعلمين وموظفين، وأنشط أكاديمية واجتماعية وترفيهية ورياضية (الطيب،2020:ص43).

فالعلاقة بين الفرد والبيئة علاقة متبادلة حيث يؤثر كل منهما في الآخر، فمن خلال محاولات الفرد إشباع حاجاته يتفاعل مع السياق البيئي، كذلك تستثير البيئة لدى الفرد استجابات انفعالية فيتعلم كيف يتوافق معها (محمد،2012:ص40).

والواقع أن الخبرة التعليمية للطالب داخل الجامعة تلعب دوراً هاماً في صقل شخصيته التي سبق واكتسبها الطالب في حياته المدرسية (عزمي،2004: ص13)، ولهذا فإن ذلك لأمر يوجب على المعنين في التربية والتعليم تشكيل البيئة التعليمية السليمة للطالب فإن البيئة في الجامعات أو المعاهد بشقيها المادي والبشري هي المسؤولة عن تكوين المهارات العملية والفكرية للطالب لما لها تأثير في مواقفها المختلفة (راشد،2006،ص51).

لذلك فإن الجامعة أو الكلية وكل وما يتعلق بها من المؤسسات مهمة جداً، وفي إي مجتمع تحتاج إلي الرعاية والعون والمساندة بشكل دائم، فالبيئة الجامعية هي أحد المكونات الأساسية والأخلاقية للطالب (الجمل،2004:36)، حيث توصف الجامعة بأنها معهد منظم للتعليم والدراسة في فروع المعرفة العالية، والطالب له الحق في منح الدرجات العلمية في دوائر معرفية محددة كالقانون والطب والآداب... إلخ (عريفج،2001:ص25).

حيث تعد مهارة التفكير عملية ذاتية بطبيعتها وهي أشبه ما تكون بالساعة الذاتية الحركة بشكل طبيعي دون أن يبذل في ذلك أي جهد كان، وكثيرا ما يغلب علينا تجاهله ، أو عدم الانتباه إليه ووعينا له، وغالبا ما نميل إلى نسيانه أو التغاضي عنه، فالقدرة على التفكير وخلق الأفكار ما هو إلا عمل تقوم به الكائنات البشرية لدرجة تصل به إلى حد الإبداع (عدس،2001:ص30).

كما أصبح تعليم التفكير ضرورة ملحة كون مجتمعنا الحالي يضج بالمعلومات والمعارف, ومن هنا جاءت فكرة ضرورة إكساب المتعلمين كيفية التحليل المنطقي

للمعرفة وضع القرارات المتعلقة بها وحل مشكلاتهم التي تواجههم يوميا وذالك من خلال رفع درجة الوعي لديهم وتوسيع تصوراتهم ومداركهم, وتنمية الخيال والتفكير الإبداعي والشعور عندهم نحو أنفسهم ونحو قدراتهم، ومن المعلوم إن الإنسان يستطيع إن يحسن قدرته الإبداعية بالتدريج في مواجهة مشاكل حياته (نادية، ومباركة،2006:ص3).

ونشير أيضاً إلى أن البيئة التعليمية لها فوائد جيدة لتعلم العقول، بمعني أن يتعلم الطالب العلوم المختلفة بغير نية التعليم ودون أن يشعر، فمثلا إن وضع رسماً لخريطة العالم لها أسماء من بعض الدول والبحار ومواقعها، فالبيئة التعليمية ذات الفضاءات الواسعة، والأركان المتعددة تعمل على تنمية التفكير والتوجهات السليمة لدى الطلاب وتنمي لديهم القيم والمفاهيم والإيجابية كمفهوم التعاون والحس بالمسؤولية اتجاه الجماعة المحيطة (الدليمي،2018:ص42).

ومما سبق نستنتج إن مهمة الجامعة في تنمية الإبداع لدى الطلبة لها الجانب الأول نحو ما علق بإذهان الطلبة من أساليب التفكير الخرافي كالمعتقدات الفاسدة والثاني، والاهتمام بتنمية طرائق التفكير الإبداعي عند طلبتها التي من شأنها أن تساهم في عمليات التوافق مع المجتمع الديمقراطي المتحضر الذي يتفاعل معه, وهذه الطرق تتميز بالموضوعية، وهذا ما تفتقده العديد من الجامعات الليبية اليوم(نادية، ومباركة،2006:ص3).

مشكلة البحث:

من خلال ما سبق عرضهِ في مقدمة البحث يتضح لنا أهمية أهمية البيئة التعليمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعة، نظرا لأهمية هذه الفئة العمرية وما تحمله هذه المرحلة من خصوصيات سواء كان طالبا أو طالبة، وبالتالي فإن البيئة التعليمية قد يكون لها دوراً كبيراً فى جعل عقولهم مخازن لحفظ وتذكر المعلومات؛ لذلك استوجب على الباحثة ضرورة إجراء هذا البحث للتعرف على دور البيئة التعليمية في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة كليتي الآداب والعلوم بجامعة سبها.

ومن هنا رأت الباحثة امتلاك الفرصة لدراسة هذا الموضوع المتمثل في أهمية البيئة التعليمية بتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعة، فهي أهمية مهمة لمواصلة تعليمهم جنباً إلي جنب مع زملائهم من ناحية والتفاعل مع الكلية التي ينتمى إليها الطالب مع مختلف التخصصات وبين الطبة مع بعضهم البعض من ناحية أخرى، باعتبار الجامعة هي أحدى تلك المؤسسات التي تبني التفكير وتظهره وتنميه من ناحية أخرى؛ لذلك استوجب على الباحثة ضرورة إجراء هذا البحث للكشف عن علاقة البيئة

التعليمية بتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة كليتي الآداب والعلوم بجامعة سبها.

ويمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في التساؤل الرئيسي التالي:

ما علاقة البيئة التعليمية بتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة كليتي الآداب والعلوم بجامعة سبها؟

فروض البحث:

تتمثل فروض البحث في الآتي:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البيئة التعليمية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة كليتي الآداب والعلوم بجامعة سبها وفقا لمتغير (النوع).

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البيئة التعليمية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة كليتي الآداب والعلوم بجامعة سبها وفقا لمتغير(العمر).

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البيئة التعليمية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة كليتي الآداب والعلوم بجامعة سبها وفقا لمتغير(الفصل الدراسي).

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البيئة التعليمية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة كليتي الآداب والعلوم بجامعة سبها وفقا لمتغير(الكلية).

أهداف البحث:

تكمن أهمداف البحث في الآتي:

1- معرفة طبيعة العلاقة مابين البيئة التعليمية وتنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة كليتي الآداب والعلوم بجامعة سبها.

2- معرفة مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعة.

3- التعرف على الفروق بين الطلبة في مقياس البيئة التعليمية والتفكير الإبداعي.

4- معرفة الاختلاف في درجة الأداء في التفكير الإبداعي وفقا للنوع ، والعمر، والفصل الدراسي والكلية لدى طلبة الجامعة.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في الآتي:

1- إثراء الجانب العلمي بالمزيد من المعلومات حول موضوع التفكير الإبداعي.

2- تساهم البيئة التعليمية في بناء شخصية متكاملة للطالب والمتمثلة في الجوانب العقلية والسلوكية والوجدانية والأخلاقية.

3- تفيد البيئة التعليمية في اكتساب الطالب مهارات التعلم الذاتي والقدرة على البحث وتحصيل المعرفة والتعامل معها واستخدامها.

4- تساعد البيئة التعليمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وهذه القيمة لا تنفك عن العملية التعليمية لأنها تعني التبادل في التعامل بين الملقي والمتلقي.

حدود البحث:

تتمثل حدود البحث في النقاط التالية:

1- **حدود موضوعية وبشرية**: البيئة التعليمية وعلاقتها بتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة كليتي الآداب والعلوم بجامعة سبها، واقتصر هذا البحث على طلبة الفصل الخامس والسادس والسابع والثامن.

2- **حدود مكانية وزمانية**: كلية الآداب - جامعة سبها / للعام الجامعي 2023- 2024 م.

مصطلحات البحث:

تتمثل مصطلحات البحث الآتي:

1- البيئة التعليمية:

هي التي تنبثق عن الأهداف العامة للتربية لنقلها إلي أجيال اللاحق وهي بمثابة موجهات الالتزام من قبل المعلمين لما لها من تأثير على التربية (أبوالناصر،2006:ص33).

وتعرف البيئة التعليمية إجرائياً:عبارة عن تحقيق زيادة سريعة تراكمية ودائمة عبر فترة من الزمن في الإنتاج الوطني والخدمات المجتمعية نتيجة استخدام الجهود العلمية والعملية في الأنشطة الحكومية والشعبية المشتركة.

2- التنمية:

هي عملية ارتقاء المجتمع والانتقال به إلي وضع أفضل مما هو علية، وذلك عن طريق استغلال الطاقات المختلفة التي تتوفر لدى أفراد المجتمع ، وتوجيه توظيفها الأفضل (العيسوي،2020:ص51).

وتعرف التنمية إجرائياً: هي الجهد الواعي والمستمر لزيادة إنتاجية المجتمع عبر خطوات تنفيذية متتابعة لتحسين نوعية الحياة لجميع الأفراد..

3- مهارات:

بأنها السهولة والسرعة والدقة (إعادة) في أداء عمل حركي (طعيمة،2000:ص28).

وتعرف المهارات إجرائياً: هي حركة تستهدف تحقيق حياة أحسن للمجتمع المحلّيّ نفسه من خلال المشاركة الإيجابيّة للأفراد، وإذا أمكن من خلال مبادرة المجتمع المحلّيّ.

3- التفكير الإبداعي:

هو نشاط عقلي مركب وهاد ، توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقا ، ويتميز بالشمولية والتعقيد ، لأنه ينطوي على عناصر معرفية وانفعالية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة (بدوي،2008:ص496).

ويعرف التفكير الإبداعي إجرائياً : هو مستوى من مستويات التفكير العليا ، لا يمكن الوصول إلى هذا النوع إلا من خلال تطوير النشاط الفكري للفرد ،بوضعه في مشكلات متدرجة الصعوبة واستثارت تفكيره بأساليب تسمح له بالتكيف مع مختلف الصعوبات، قصد دفعه للوصول إلى حلول جديدة.

4- الطالب:

هوالذي يتلقى دروس ومحاضرات، والتدريب على كيفية الحصول على المعلومات في مؤسسة التعليم العالي للحصول على شهادة جامعية (مزيش،2009:ص24).

ويعرف الطالب إجرائياً: هم مجموعة من الأشخاص الذين يطلبون العلم ويقومون بالالتحاق بمؤسسة تعليمية أو مركز أو جامعة لتحقيق غرض أو هدف واحد وهو التعليم ليتحصل كل منهم على شهادة تعليمية، ويتم جمع البيانات والمعلومات من خلال استجاباتهم على عبارات المقياس.

5- كلية الآداب:

هي واحدة من الكليات التي يدرسها الطالب في القسم الادبي من الثانوية العامة ولكن بعد تحديد الرغبة للدراسة بها يبدا الطالب دراسته فيها على حسب المجموعة وعلى حسب القسم (يوسف،2022:ص2).

وتعريف كلية الآداب اجرائياً :هي إحدى الكليات التي تعد بمثابة النافذة الحقيقة، لمعرفة كل ما يحيط بنا في العالم، فمن خلال الإبحار فيما يمكن التعرف على العديد من الآداب المختلفة عبر الأزمان المختلفة، والدراسة بتلك الكلية تحمل العديد من المجالات المتنوعة.

6 - كلية العلوم :

هي من الكليات المتشابه مع كلية الطب وكلية الصيدلة وتشمل دراسة الارض والأنسان والحيوان والنبات وتحتوي على العديد من العلوم التي تغطي جميع

الجوانب، وبعد الانتهاء من الدراسة بعد أربع سنوات يحصل الطالب على درجة البكالوريوس (جابر،2022:ص1).

وتعريف كلية العلوم اجرائياً :هي إحدى الكليات التابعة للقسم العلمي في الثانوية العامة ، وتعتمد في دراستها بشكل أساسي على التخصصات العلمية مثل (الكيمياء، الفيزياء ،الأحياء، الرياضيات، والجيولوجيا).

7- جامعة سبها:

هي إحدى مؤسسات التعليم العالي الحكومية بالدولة الليبية (الجامعة، 2008: ص6).

الدراسات السابقة:

1- دراسة (حبشي نادية، وبربوشي مباركة، 2020) بالجزائر: هدفت الدراسة لمعرفة مستوى التفكيرالإبداعي لدى طلبة جامعة أحمد دراية بإدرار، ومقياس التفكيرالإبداعي، وتكونت العينة من(120) طالباً وطالبة، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام اختبار"تورانس"للتفكيرالإبداعي، واعتمد الباحثان على المنهج الوصفي، وقد أسفرت النتائج إلي: أن مستوى التفكير الإبداعي لدى الطلبة الجامعيين ضعيف، ولا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في درجة التفكير الإبداعي، وتوجد فروق دالة إحصائيا في درجة التفكير الإبداعي تعزى لمتغير التخصص، ولا توجد فروق دالة إحصائيا في درجة التفكير الإبداعي تعزى لمتغير لمستوى الفصل الدراسي (نادية، ومباركة،2006:ص1).

2- دراسة (البشر،2015) بالمملكة العربية السعودية:هدفت الدراسة لتعرف على دور المشرفات التربويات لتنمية مهارات إدارة البيئة المدرسية لدى معلمات رياض الأطفال من وجهة نظر مديرات المدارس في محافظة الإحساء بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، وتكونت العينة من (50) مديرة، واستخدمت الدراسة مقياس إدارة البيئة المدرسية، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي ،وأسفرت النتائج إلي:وجود فروق ذات دلالة احصائية في مفردات عينة الدراسة تعزى لمتغيري(الجنس والعمر والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة)(عمران،2016:ص400).

3- دراسة (الزغلول،و الدياني، 2014) بالأردن: هدفت الدراسة للكشف عن القدرة المكانية وعلاقتها بالتفكير الإبداعي والتحصيل لدى طلبة كلية الحجاوي للهندسة التكنولوجية، ومقياس التفكير الإبداعي، وتكونت العينة من(400) طالباً وطالبة، ولتحقيق هذا الهدف تم طي الورق واختبار القطع بعد أن تم تعريبهما ، واعتمد على المنهج الوصفي، وقد أسفرت نتائج الدراسة: بأن هناك علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين القدرة المكانية والتفكير الإبداعي لدى طلبة، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى

للجنس في الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي، وعدم وجود فروق دالة في التفكير الإبداعي تعزى لتخصص "الهندسة" للعلوم التطبيقية (يوسف،2019:ص9).

4- دراسة (داودعبدالملك الحدابي،وآخرون،2011) باليمن: هدفت الدراسة للتعرف على معرفة مستوى مهارات التفكير لدى الطلبة المعلمين في الأقسام العلمية بكلية التربية والعلوم التطبيقية مدينة حجة، وتكونت العينة من(111) طالباً وطالبة، وتم استخدام اختبار" تورانس" الصورة اللفظية لقياس مهارات التفكيرالإبداعي، واعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي، وقد أسفرت النتائج إلي: أن مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة المعلمين في الأقسام العلمية ضعيف، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة المعلمين في مستوى مهارات التفكير الإبداعي تبعا لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات التفكير الإبداعي تبعا لمتغير التخصص العلوم التطبيقية "كيمياء – فيزياء – أحياء (العتوم، عدنان يوسف، وآخرون،2011:ص57).

5- دراسة (الأحمدي،2011) بفلسطين: هدفت الدراسة إلى تقييم الطلبة لبيئتهم التعليمية في مادة"التربية المدنية" للصف التاسع في محافظة رام الله والبيرة، وتكونت العينة من(373) طالباً وطالبة من مدارس المحافظة، ولغرض تحقيق هذا البحث أعد الباحث أداة تسمىCiassrom lnventory، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وأشارت النتائج بأن هناك فروق ذات دلالة احصائية في البيئة التعليمية لصالح الإناث تعزى لمتغير الجنس، وهناك فروق دالة لصالح الذكور (عمران،2016: ص398).

6- دراسة (القيسي القرارعة،2011) بالمملكة العربية السعودية، هدفت الدراسة للتعرف على أثر البيئة التعليمية المتطورة في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية في محافظة الطفيلة, واكتساب تنمية التفكير الإبداعي لدي الطلبة، وتكونت العينة من (78) طالباً وطالبة، واستخدم الباحث استبيان البيئة التعليمية الصفية، واستبيان التفكير الإبداعي, واعتمد على المنهج التجريبي، وأسفرت النتائج إلي:وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الإبداعي، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى اكتساب التلاميذ بيئة صفية وفق متغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة بين متوسط التلاميذ لصالح مستوى الاتقان الصفي(القرارعة،2011: ص45).

7- دراسة (نصيرعبدالحسين الكعبي،2008) بالعراق: هدفت الدراسة للتعرف على التفضيلات البيئية الدراسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس المشمولة وغير المشمولة بخطة الارشاد التربوي، والتعرف على دلالة الفروق في التفضيلات البيئية

الدراسية وفق متغير الجنس (ذكور، إناث)، وقد تكونت العينة من (300) طالبا وطالبة، وقد تبني الباحث مقياس التفضيلات البيئية، واعتمد على المنهج الوصفي، وأسفرت النتائج: إلي وجود فروق ذات دلالة احصائية في البيئية الدراسية تعزى للجنس وهذه الفروق لصالح الإناث (الكعبي,2008, ص34).

الإطار النظري:

أولا: البيئة التعليمية:

تعريف البيئة التعليمية:

يقصد بالبيئة: هي عبارة عن دمج علمين يونانيين الأولى oikos والتي تعني المسكن والثانية "logos" ومعناها العلم وعرف بأنها العلم الذي يدرس علاقة الكائنات الحية بالوسط الذى تعيش فيه (الحربي, والحجيلان،2016: ص50).

وتعرف البيئة التعليمية: هي مجموعة الوسائل والأدوات التي تتيح للمعلم نقل المعلومات والمحتوى الدراسي إلى طلبته وتلقي استجاباتهم ومن تزويدهم بالتغذية الراجعة (الغامدي،2018:ص26).

وكذلك عرفت بأنها : هي كل ما يحيط بعملية تعلم الطلبة من عوامل مادية أو بشرية ، والتي تعمل على زيادة سرعة وفاعلية التعلم لدى الطلبة، كما تعتبر البيئة التعليمية هي المجال الذي يهتم بتكوين المفاهيم، والمهارات المختلفة، والاتجاهات نحو التعلم كما تتضمن آثاره عمليات التفكير المصاحبة العملية التعلم (أبوحليمة،2018:ص28).

بناء عليه ترى الباحثة أن البيئة التعليمية هي الوسائل والأدوات التي تعلم الطالب على زيادة فاعليته من خلال تكوين بعض المصطلحات والمفاهيم المختلفة والمهارات، بحيث تسمح للمحتوى العلمي أن يزود طلابه بالتغذية الراجعة عن المناخ التعليمي بالجامعة.

استخدامات البيئة التعليمية الواقعة لتنمية التعليمية:

من أهم استخدامات البيئة التعليمية الواقعة لتنمية التعليمية ما يلي(أيمن، وحلس، 2018: ص28):

1- التفاعل وجهاً لوجه مع الطلبة بما يضمن استخدام جميع المواد في عملية التعليم، وذلك لتفعيل مداخل تعلم الطلبة.

2- البيئة الواقعة تعمل على تزويد الطلبة بالملاحظات المباشرة من قبل المعلم وتقديم التغذية الراجعة لهم بأسرع شكل ممكن.

3- أن صغر عدد الطلبة في الغرفة الصيفة وتفعيل التعلم النشط والاستراتيجيات الحديثة تجعل من الطالب محور العملية التعليمية، مما يسهم في تقليل عيوب البيئة التعليمية.

مميزات البيئة التعليمية :

من أهم مميزات البيئة التعليمية ما يلي (الحربي، والحجيلان ,2016: ص30) :

1- **بيئة آمنة ومريحة ومنظمة للطلبة**: بحيث لا تشكل خطراً أو تهديداً عليهم، بحيث تتيح فرص التعليم الفردي والتعاوني بين الطلبة، بحيث تراعي حاجات الطالب وقدراته.

2- **بيئة هادفة:** بحيث تكشف للطلبة أهدافها وتطلعاتها وما تركز عليه وتسعى ولإنجازه.

3- **بيئة إيجابية:** تقوم على الاتصال الفعال والتعاون بين الطلبة أنفسهم وبين الطلبة و معلمهم.

4- **بيئة واقعية:** تقدم للطلبة مشكلات حقيقية ترتبط بالبيئة المحيطة بهم، وتسعى لتحفيز تفكيرهم من أجل حل هذه المشكلات.

جوانب البيئة التعليمية:

تتمثل جوانب البيئة التعليمية الجاذبة فيما يلي:

1- المخرجات: وهي التي تهتم بالمتعلم وتنمي لدية مهارات العمل والمعرفة وحل المشكلات والتفكير الإبداعي والتعلم الذاتي(يونس،2020:ص58).

2- القيادة: وهي التي تهتم بتحسين المستمر من خلال التخطيط الاستراتيجي وبتنمية الجوانب العلمية والحرص على إقامة البرامج الإثرائية والأنشطة المتنوعة للطلبة(شرف،2016:ص47).

3- البيئة: وهي التي تهتم بتهيئة حجرات دراسية واسعة ومقاعدها مريحة وسبورة مناسبة ومياه نظيفة ومكتبة تمثل مركزا للتعلم ومختبرات حاسوب وشبكات التعلم الالكتروني، مما يشعر المتعلم بكرامة التعلم والبهجة والسعادة(يونس،2020:ص58).

4- المنهج: وهو الذي يهتم بتحقيق التوازن في شخصية المتعلم والتركيز على التطبيقات العلمية والابتكار ومهارات التفكير وتقديم المحتوى المناسب للمتعلمين مراعاة للفروق الفردية بينهم(شرف،2016:ص48).

5- الأنشطة: وهو الذي يهتم بتقديم أنشطة مفيدة ذات معنى وقيمة للطلبة وتحقيق المرح والمتعة لترسيخ القيم والعادات الحسنة لدى الطلبة وتقديم أنشطة منهجية وغير منهجية مناسبة لقدرات الطلبة وميولهم(يونس، 2020:ص59).

6- التقويم: وهو الذي يستخدم أدوات متنوعة لتقييم الطلبة كالاختبارات والملاحظات والمقابلات والاستبيانات وملفات الإنجاز(شرف،2016:ص48).

أنواع البيئات التعليمية:

تنقسم البيئات التعليمية إلى ثلاثة أقسام وهي:

1- بيئة تعليمية واقعية :

وهي البيئة يتم فيها اجتماع المعلم بطلبته داخل الغرفة الصفية، والتي تضمن التفاعل الإيجابي المعزز باجتماع المعلم مع طلابه وجهاً لوجه ، بحيث تعمل على تطوير قدرات الطلبة وزيادة معدلات نجاحهم من خلال تفاعلهم، فالبيئة التعليمية هي الظروف الفيزيقية والاجتماعية والنفسية التي يوفرها المعلم للطلبة أثناء الحصص الدراسية، بحيث تتضمن توفير الوقت اللازم لاكتشاف المادة العملية واستخدام الغرفة الصفية والوسائل المتاحة بطريقة تشجعهم على طرح الأسئلة والعمل الفردي والجماعي (أبوشقة، 2014: ص26).

2- بيئة تعليمية إلكترونية :

وهي البيئة التي لم تظهر فجأة وإنما انبثقت عن جهود الباحثين والمختصين التربويين المتواصلة نحو نصف قرن حيث تعتبر طريقة من طرق التعلم عن بعد إذا يشكل الحاسوب وعاء للمعارف والمعلومات المختلفة والمختبر لقدرات الطالب ومهاراته وتحصيله عبر برمجيات وادوات اتصال يعدها المعلم ويشرف عليها وهي البيئة التي لا يتم فيها اجتماع المعلم مع طلبته على أرض الواقع، وإنما يتم اجتماعه بهم من خلال برامج ومواقع إلكترونية، والتي تعمل على استعمال الوسائل التكنولوجية والتقنية وتسخيرها لخدمة العملية التعليمية وبحيث تمكن الطالب من التعلم ذاتياً واجتماعيا، وهي بيئة تركز على استخدام وسائل الاتصال الحديثة كالحاسوب الوسائط المتعددة وشبكات الإنترنت من أجل إيصال المادة العلمية للطلبة بسرعة وبأقل التكاليف (الصباغ,2014: ص27) حيث تنقسم البيئات التعليمية الإلكترونية إلي ما يلي:

أ- بيئة إلكترونية غير مزمنة :

هذا النوع من البيئات لا يتطلب تواجد المعلم مع طلبته في نفس الوقت وإنما يقوم المعلم بتقديم المحتوى الدراسي وحين يتواجد الطالب يستطيع متابعة المحتوى

للوصول إليه وإرسال أسئلته واستجاباته للمعلم الذي سيقوم بمراجعتها، وهي بيئة تركز على مجموعة برامج وأنشطة تشبه الأنشطة المقدمة للطلبة في الفصل الواقعي ويقوم المعلم بالشرح والتفاعل مع طلبة تفصل بينه وبينهم حواجز جغرافية، ويتناقشون في المادة التعليمية في أوقات مختلفة (الدايم، وناصر,2012 : ص176).

ب- بيئة إلكترونية متزامنة :

وهي بيئة إلكترونية يتم فيهام تعليم الطلبة إجراء منافسات ومحادثات عبرغرف المحادثات"chatting"وتلقي الدروس من خلال الصفوف الافتراضية ويعتبر هذا النوع من البيئات أكثر الأنواع تطورا وتعقيداً وفي هذا النوع يتواجد المعلم وطلبته على الإنترنت في نفس الوقت (بشكل تزامني) ويتم فيها الشرح وتبادل المعلومات وكأنهم في الغرفة الصفية، ومن أمثلة البيئة الإلكترونية المتزامنة: الصفوف الافتراضية (video conferencing) واللوائح الأبيض (white board) وعزف الدردشة (chatting rooms) والمؤتمرات عبر الفيديو (audio conferencing) (أبو شاويش،2014: ص28).

3- بيئة تعليمية مدمجة :

وهي بيئة يقوم المعلم بتوظيفها بحيث تعمل على مزج أنواع مختلفة من الوسائط ، والمصادر، وطرق التدريس، الإلكترونية والتقليدية وذلك لتحقيق الهدف من هذه البيئة ، وقد ظهر هذا النوع من البيئات من أجل مواجهة العيوب التي وجهت إلى البيئة التعليمية الإلكترونية (الصباغ،2014:ص21).

من خلال ما سبق ترى الباحثة بأن البيئة التعليمية متنوعة كالبيئة التي يتم فيها اجتماع المعلم بطلابه داخل الصف التعليمي، والبيئة التي تظهر فجأة من جهود الباحثين والمختصين التربويين والبيئة التي لا تطلب مجهودا من المعلم وإنما يقوم بإرسال المنهج الدراسي لطلابه من خلال إرسال محاضراته أو استجاباته بواسطة نظام إلكتروني غير متزامن، وبيئة إلكترونية من خلال إجراء منافسات ومحادثات وعرض المنهج من خلال القاعة الافتراضية وتواجد الطالب والاستاذ على الانترنت في نفس الوقت.

ثانيا: التفكير الإبداعي:

إن مهمة الجامعة في تنمية الإبداع لدى الطلبة لها الجانب الأول: نحو فيما يتعلق بأذهان الطلبة من أساليب التفكير الخرافي كالمعتقدات السيئة،والثاني : الاهتمام بتنمية طريقة التفكير الإبداعي عند طلبتها التي من شأنها أن تساهم في عمليات التوافق مع المجتمع المتحضر، وهذه الطرق تتميز بالموضوعية وهذ ما تفتقده العديد من الجامعات اليوم (نادية، ومباركة،2006:ص2).

تعريف المهارة:

يقصد بالمهارة بإنها: القدرة على قيام الفرد بأداء أعمال مختلفة ومتنوعة، قد تكون عقلية أو انفعالية أو حركية، ويتسم هذا الأداء بالسرعة والدقة والإتقان والفاعلية (البصيص،2011:ص18).

كما تعرف المهارة أيضا بإنها: قدرة الفرد على تحسين مهاراته الذهنية والابتكارية بما يكفل له تقبل الجديد والإبداع والاكتشاف (فتحي، وبدرانة،2021:ص19).

تعريف التفكير الإبداعي:

كما عرف التفكير الإبداعي أيضا بأنه: هو التفكير المتشعب الذي يفكر صاحبه في اتجاهات متعددة ولا يقتصرعلى اتجاه واحد (الحارثي،2009:ص52).

التفكير الإبداعي: أنه قدرة عقلية فردية، وذات مراحل متعددة ينتج عنها فكر أو عمل جديد يتميز بأكبر قدر من الطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات، فهو يتضمن القدرة على تكوين تنظيمات وأبنية جديدة للأفكاروالمواقف (يوسف،2019:ص10).

خصائص الشخص المبدع:

من أهم خصائص الشخصية المبدعة هي (الزيات،2009:ص99):

1- تعدد الهوايات والميول المتنوعة.
2- الحرية وتحمل المخاطرة.
3- حب الاستطلاع والعمل على ايجاد كل الحلول الممكنة للمشكلة.
4- تحمل المسؤولية والقيادة والمشاركة في أداء الأنشطة المختلفة.
5- التميز بالاستقلالية في الفكر والعمل.

تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة:

تتمثل وسائل تنمية التفكير الإبداعي في الآتي(عزلة،2002:ص270):

1- اقتراح أفكار جديدة مبتكرة
2- إشراك الطلبة في حلول المشكلات واتخاذ القرارات.
3- إيجاد جو معزز وايجابي ، ومتقبل ، وداعم للأفكار الإبداعية.

4- وجود جو من الانفتاح والمرونة في غرفة الصف لتوجيه الطالب.
5- التركيز على الطالب ، وأفكاره واهتماماته.
6- إعطاء وقت كافي للطلبة للتفكير في أفكارهم ونقدها وتطويرها.

عقبات التفكير الإبداعي:

من أهم معيقات التفكير الإبداعي والتي يجب أخذها بعين الاعتبار ما يلي:

1- **العقبات الشخصية** : وتتمثل في ضعف الثقة بالنفس والميل لمجاورة الآخرين والحماس المفرط واستعجال النتائج قبل نضوج الحالة، بمعني أن الفرد إذا أعتاد على حل فلا يفكر في غيره، وعدم الحساسية للمشكلات (نادية، ومباركة،2006:ص32).

2- **العقبات الظرفية :**ويقصد بها العقبات المتعلقة بالموقف ذاته أو بالجوانب الاجتماعية أو الثقافية السائدة مثل:مقاومة التغيير(نفس المرجع السابق،2006:ص10).

مهارات التفكير الإبداعي:

أولا: الطلاقة: وتعني القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو المترادفات أو الأفكار أو المشكلات أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين وفيما يلي تفصيل لهذا النوع من المهارات:

أ- الطلاقة اللفظية أو طلاقة الكلمات:مثل اكتب اكبر عدد ممكن من الكلمات التي تبدأ بحرف (م) .

ب- طلاقة المعاني أو الطلاقة الفكرة: مثل أعط أكبرعدد ممكن من العناوين المناسبة لموضوع القصة .

ج- طلاقة الأشكال: مثل اذكر بعض الاشكال الهندسية (نادية، ومباركة،2006:ص28).

ثانيا:المرونة: وتعني القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست من نوع الأفكار المتوقعة عادة وتوجيه أو تحويل مسار التفكير مع تغيير المثير أو متطلبات الموقف ومن أشكال المرونة: المرونة التلقائية، والمرونة التكيفية، ومرونة إعادة التعريف أو التخلي عن مفهوم ما(الحارثي،2009:ص20).

ثالثا:الأصالة: هي أكثر الخصائص ارتباطا بالإبداع والتفكير الإبداعي ، وتعني الجدة والتفرد وهي العامل المشترك بين معظم التعريفات التي تركز على النواتج الإبداعية (نادية، ومباركة،2006:ص30).

رابعا:الإضافة: وتعني القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة أو حل لمشكلة أو لوحة من شأنها أن تساعد على تطويرها وإغنائها وتنفيذها (الحارثي،2009:ص20).

خامسا:الحساسية للمشكلات: أي بوجود مشكلات أو عناصر ضعف في البيئة، فاكتشاف المشكلة يمثل خطوة أولى في عملية البحث عن حل له ، ومن تم إضافة معرفة جديدة أو إدخال تحسينات وتعديلات على معارف موجودة (بدوي،2008:ص45).

من خلال ما سبق ترى الباحثة بأن الطلاقة في جوهرها عملية تذكر واستدعاء اختيارية للمعلومات، فيتركز الاهتمام بالنسبة للطلاقة على الكم دون الكيف والتنوع، بينما المرونة ينصب اهتمامها على تنوع الأفكار والاستجابات، كما أن للأصالة اتجاهات إنسانية وبيئية تتبنى وجهة النظر القائلة باعتماد الخبرة الشخصية السابقة للفرد أساسا للحكم على نوعية نواتجه، بمعنى أن الأصالة ليست صفة مطلقة ولكنها محددة في إطار الخبرة الذاتية للفرد، كما أن الحساسية المشكلات يتطلب إعادة توظيف المشكلة أواستخدامها وإثارة تساؤلات حولها لإيجاد حلول مناسبة لها.

منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

منهج البحث: اعتمدت طبيعة البحث على المنهج الوصفي التحليلي؛ للتعرف على العلاقة بين البيئة التعليمية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة كليتي الآداب والعلوم بجامعة سبها.

مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من طلبة كليتي الآداب والعلوم، والبالغ عددهم (70) طالب وطالبة.

عينة البحث: تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية القصدية، وقد بلغ عددهم (70) طالب وطالبة من بينهم (13) ذكور، و(57) أناث.

أداة البحث: قامت الباحثة بإعداد مقياس البيئة التعليمية؛ والذي تكون من (4) أبعاد، و(30)عبارة، وكانت خيارات الإجابة فيه: (نعم،أ حيانا، لا)، وأخذت الأوزان: (3،2،1)، ومقياس مهارات التفكير الإبداعي، والذي تكون من (30) عبارة، وكانت خيارات الإجابة فيه: (نعم، أحيانا ،لا)، وأخذت الأوزان: (3،2،1)، وذلك لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث.

الخصائص السيكومترية للأداة:

أولا: الصدق: تم استخدام نوعين من الصدق وهما:

1- **صدق المحكمين**: تم عرض المقياس في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين بقسم التخطيط والإدارة التربوية بجامعة سبها، والذين أبدوا وجهة نظرهم حول وضوح كل عبارة، ومدى ما تتصف به العبارات من دقة في التعبير، وملائمتها لطبيعة البحث، وبذلك اعتبرت الأداة صادقة بناءً على تلك الآراء.

2- **صدق المقارنة الطرفية**: تم حساب صدق المقارنة الطرفية للأداة حيث تم المقارنة بين المجموعتين العليا والدنيا من العينة الاستطلاعية والذي بلغ عددها (30) مفردة وتم التعامل مع المجموعتين باختيار أعلى (27%) وأدنى (27%) من العينة الاستطلاعية وكان عدد كل مجموعة (8) مفردات، وقد تم استخدام اختبار (ت) فكانت النتائج وفق الجدول التالي:

جدول رقم (1)

يبين اختبار (ت) للمقارنة بين المجموعتين العليا والدنيا للبيئة التعليمية والتفكير الإبداعي

	الأبعاد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	الاستنتاج
مقياس البيئة التعليمية	البيئة الجغرافية	العليا	8	21.00	1.30	15.06	0.00	دالة
		الدنيا	8	12.00	1.06			
	البيئة الأكاديمية	العليا	8	21.50	1.51	16.99	0.00	دالة
		الدنيا	8	11.13	0.83			
	البيئة الاجتماعية	العليا	8	17.75	1.03	14.71	0.00	دالة
		الدنيا	8	8.88	1.35			
	البيئة الترفيهية	العليا	8	15.25	2.05	9.18	0.00	دالة
		الدنيا	8	8.38	0.51			
الكلي للبيئة التعليمية		العليا	8	72.50	4.56	16.92	0.00	دالة
		الدنيا	8	42.50	2.07			
مقياس التفكير الإبداعي		العليا	8	88.25	1.58	7.90	0.00	دالة
		الدنيا	8	78.38	3.15			
الكـــلي		العليا	8	158.00	5.65	13.29	0.00	دالة
		الدنيا	8	123.75	4.59			

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق بين المجموعتين العليا والدنيا، وهذه الفروق لصالح المجموعة العليا ،حيث تصل قيمة (ت) على المقياس ككل وعلى التوالي (13.29)، وعند مستوى دلالة (0.00) وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد

بالبرنامج الاحصائي (spss) (0.05)، وبالتالي فإن الأداة ميزت بين المجموعتين العليا والدنيا، وبهذا تعتبر الأداة صادقة من حيث المقارنة الطرفية.

2- **صدق الاتساق الداخلي:**

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للأداة فقد تم استخدم معامل ارتباط بيرسون للتعرف على درجة مقياس البيئة التعليمية ومقياس ومهارات التفكير الإبداعي ولإفراد العينة الاستطلاعية فكانت النتائج وفق الجدول التالي :

جدول رقم (2)

يبين معامل الارتباط بين البيئة التعليمية والتفكير الإبداعي

	الأبعاد	ن	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مقياس البيئة التعليمية	البيئة الجغرافية	8	0.80	0.00
	البيئة الأكاديمية	8	0.91	0.00
	البيئة الاجتماعية	7	0.82	0.00
	البيئة الترفيهية	7	0.64	0.00
الكلي للبيئة التعليمية		30	0.95	0.00
مقياس التفكير الإبداعي		30	0.55	0.00
الكلي		60	0.80	0.00

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط على مقياس البيئة التعليمية ومقياس ومهارات التفكير الإبداعي موجبة، حيث تصل قيمة معامل الارتباط على مقياس البيئة التعليمية (0.95) وعند مستوى دلالة (0.00)، وتصل قيمة معامل الارتباط على مقياس مهارات التفكير الإبداعي (0.55) وعند مستوى دلالة (0.00)، وتصل قيمة معامل الارتباط على الأداة ككل (0.80) وعند مستوى دلالة (0.00)، وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الاحصائي (spss) وهو(0.05)، مما يدل ذلك على العلاقة الإيجابية بين مقياس البيئة التعليمية ومقياس مهارات التفكير الإبداعي، وبالتالي تعتبر الأداة صادقة من حيث الاتساق الداخلي.

ثانياً: الثبات: تم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كورنباخ، والتجزئة النصفية كما ما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (3)

معامل ثبات المقياس بين البيئة التعليمية والتفكير الإبداعي

م	الأبعاد	ن	ألفاكرونبـ	قيمة

				التجزئة النصفية
	البيئة الجغرافية	8	0.80	0.79
	البيئة الأكاديمية	8	0.82	0.80
	البيئة الاجتماعية	7	0.84	0.85
	البيئة الترفيهية	7	0.69	0.81
الكلي للبيئة التعليمية		30	0.92	0.83
مقياس التفكير الإبداعي		30	0.69	0.65
الكـــلي		60	0.90	0.87

يتضح من الجدول السابق أن أغلب قيم معامل ألفاكورنباخ على مقياس البيئة التعليمية ومقياس ومهارات التفكير الإبداعي عالية جدا مناسبة من الثبات ،لاسيما قيمة التجزئة النصفية فهي قيم ثبات عالية ومناسبة للأداة ككل، مما يدل ذلك بأن الأداة ككل تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

وبعد التحقق من صدق وثبات مقياس البيئة التعليمية ومقياس ومهارات التفكير الإبداعي، يمكننا القول بأن الأداة صالحة للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

ثالثاً: الأساليب الإحصائية: تم تحليل البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية(SPSS) ذلك من خلال استخدام الأساليب التالية: معامل ارتباط بيرسون، الانحراف المعياري، المتوسطات الحسابية، وللتحقق من ثبات الأداتين استخدمت الباحثة معادلة ألفا كورنباخ، والتجزئة النصفية، واختبار (ت)(T-Test) وذلك لدلالة على الفروق بين متوسط عينتين مستقلتين، وتحليل التباين البسيط الأحادي(AN0VA) للتعرف على الفروق بين متوسط ثلاث عينات فأكثر.

عرض تحليل النتائج وتفسيرها:

يتناول هذا البند نتائج البحث ومناقشتها وفق الفروض، وذلك في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، ومن ثم تقوم الباحثة باستنباط مجموعة من التوصيات والمقترحات المستخلصة من نتائج البحث .

عرض نتيجة السؤال الرئيسي:

ما علاقة البيئة التعليمية بتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة كليتي الآداب والعلوم بجامعة سبها ؟

وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون فكانت النتائج وفق الجدول التالي:

جدول رقم (4)

يبين معامل الارتباط بين البيئة التعليمية والتفكير الإبداعي

	المقياس	ن	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مقياس البيئة التعليمية	البيئة الجغرافية	8	0.60	0.00
	البيئة الأكاديمية	8	0.76	0.00
	البيئة الاجتماعية	7	0.78	0.00
	البيئة الترفيهية	7	0.67	0.00
	الكلي للبيئة التعليمية	30	0.84	0.00
	مقياس التفكير الإبداعي	30	0.63	0.00
	الكـــلي	60	0.85	0.00

يتضح من الجدول السابق بأنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية في كل أبعاد مقياس البيئة التعليمية وعبارات مقياس التفكيرالإبداعي لدى طلبة كليتي الآداب والعلوم عند ارتباطهم بالدرجة الكلية للأداة ككل، حيث أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً بمستوى دلالة (0.00) وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي وهو(0.05)، أي أنه توجد علاقة بين البيئة التعليمية ومهارات التفكيرالإبداعي لدى طلبة كليتي الآداب والعلوم لأن البيئة التعليمية لها دور وتأثير كبير في تنمية الطالب أبداعيا، أي أنه كلما زادت البيئة التعليمية تفاعلا زاد التراجع في خفض مستوى العمل الإبداعي أوالابتكاري لدى الطالب في المدرسة.

وبالتالي نجد بأنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين البيئة التعليمية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة كليتي الآداب والعلوم بجامعة سبها.

الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البيئة التعليمية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة كليتي الآداب والعلوم بجامعة سبها وفقا لمتغيرالنوع؛ وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار(ت) للتعرف على الفروق بين المجموعتين، فكانت النتائج وفق الجدول التالي:

جدول رقم (5)

يبين اختبار(ت) للتعرف على الفروق بين البيئة التعليمية والتفكير الإبداعي وفقا لمتغير النوع

	الأبعاد	النوع	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	الاستنتاج
مقياس البيئة التعليمية	البيئة الجغرافية	ذكر	13	15.62	3.45	1.01	0.31	غيردالة
		أنثى	57	16.58	3.00			
	البيئة الأكاديمية	ذكر	13	16.08	4.13	1.12	0.26	غيردالة
		أنثى	57	17.44	3.89			
	البيئة الاجتماعية	ذكر	13	12.85	3.95	0.65	0.51	غيردالة
		أنثى	57	13.68	4.18			
	البيئة الترفيهية	ذكر	13	9.62	2.66	2.98	0.00	دالة
		أنثى	57	12.04	2.63			
الكلي للبيئة التعليمية		ذكر	13	54.15	9.66	1.79	0.07	غيردالة
		أنثى	57	59.74	10.23			
مقياس التفكير الإبداعي		ذكر	13	86.15	5.80	2.06	0.04	دالة
		أنثى	57	81.70	7.23			
الكـــلي		ذكر	13	140.31	12.64	0.27	0.78	غيردالة
		أنثى	57	141.44	13.46			

يتضح من الجدول السابق بأنه لا توجد فروق بين المجموعتين في البيئة التعليمية على البعد الأول (البيئة الجغرافية) والبعد الثاني (البيئة الأكاديمية) والبعد الثالث (البيئة الاجتماعية) والأداة ككل لدى طلبة كليتي الآداب والعلوم وفقا لمتغيرالنوع، حيث يصل مستوى الدلالة (0.07،0.51،0.26،0.31) وهي أكبرمن (0.05) مستوى الدلالة المعتمد بالعلوم الاجتماعية والتربوية بالبرنامج الاحصائي (Spss).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (القيسي القرارعة،2011)، بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى اكتساب التلاميذ بيئة صفية وفق متغيرالجنس.

كما توجد فروق بين الجنسين على البعد الرابع (البيئة الترفيهية) وهذه الفروق لصالح الإناث، حيث يصل مستوى الدلالة (0.00) وهي أقل من (0.05) مستوى الدلالة المعتمد بالعلوم الاجتماعية والتربوية بالبرنامج الاحصائي (Spss)، وقد يرجع ذلك إلي كلا من الجنسين يتمتعون بعلاقات ودية متبادلة بين إدارة الكلية والمناخ المحيط بهم و يساهمون في إصدار نشرات توعوية داخل الكلية أو نشرات تتعلق بالأنشطة الجغرافية والأكاديمية والاجتماعية.

وبهذا تتفق هذه النتيجة مع دراسة (الأحمدي،2011)، بأن هناك فروق ذات دلالة احصائية في البيئة التعليمية لصالح الإناث تعزى لمتغير الجنس، وتتفق أيضا مع دراسة (نصيرعبدالحسين الكعبي،2008)، بوجود فروق ذات دلالة احصائية في البيئية الدراسية تعزى للجنس وهذه الفروق لصالح الإناث.

كما توجد فروق بين الجنسين على مقياس مهارات التفكير الإبداعي وهذه الفروق لصالح الذكور، حيث يصل مستوى الدلالة (0.04) وهي أقل من (0.05) مستوى الدلالة المعتمد بالعلوم الاجتماعية والتربوية بالبرنامج الاحصائي (Spss)، وقد يرجع ذلك إلي أن فئة الذكور يحاولون التفوق والميول والاتجاه مع جماعة الرفاق لتحسين مستوى ذكاءهم أكثر من الإناث وذلك للحصول على علامات مرتفعة في أعمال الابتكار.

وبهذا تختلف هذه النتيجة مع دراسة (داودعبدالملك الحدابي، وآخرون،2011)، بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة المعلمين في مستوى مهارات التفكير الإبداعي تبعا لمتغير الجنس ولصالح الإناث، واختلفت أيضا مع دراسة (الزغلول والدياني،2014) بالأردن، بعدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى للجنس في الدرجة الكلية للتفكيرالإبداعي، وتختلف أيضا هذه النتيجة مع دراسة (حبشي نادية، وبربوشي مباركة،2020)، بأنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في درجة التفكير الإبداعي.

وبالتالي نجد بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في البيئة التعليمية على بعد (البيئة الجغرافية) وبعد (البيئة الأكاديمية) وبعد(البيئة الاجتماعية) والأداة ككل لدى طلبة كليتي الآداب والعلوم وفقا لمتغير النوع، وتوجد فروق على بعد (البيئة الترفيهية) وفقا لمتغير النوع وهذه الفروق لصالح الإناث، وتوجد فروق في مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة كليتي الآداب والعلوم وفقا لمتغير النوع، وهذه الفروق لصالح الذكور، وهذا ما حققته الفرضية الأولى.

الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البيئة التعليمية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة كليتي الآداب والعلوم بجامعة سبها وفقا لمتغير العمر؛ وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار(ت) للتعرف على الفروق بين المجموعتين، فكانت النتائج وفق الجدول التالي:

جدول رقم (6)

يبين اختبار(ت) للتعرف على الفروق بين البيئة التعليمية والتفكير الإبداعي وفقا لمتغير العمر

	الأبعاد	العمر	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	الاستنتاج
مقياس البيئة التعليمية	البيئة الجغرافية	من 19 – 21	33	17.30	2.88	2.38	0.02	دالة
		22- 25 فمافوق	37	15.59	3.07			
	البيئة الأكاديمية	من 19 – 21	33	18.52	3.02	2.79	0.00	دالة
		22- 25 فمافوق	37	16.00	4.31			
	البيئة الاجتماعية	من 19 – 21	33	13.73	4.33	0.37	0.70	غيردالة
		22- 25 فمافوق	37	13.35	3.98			
	البيئة الترفيهية	من 19 – 21	33	12.64	2.43	3.17	0.00	دالة
		22- 25 فمافوق	37	10.65	2.77			
	الكلي للبيئة التعليمية	من 19 – 21	33	62.18	9.30	2.80	0.07	غيردالة
		22- 25 فمافوق	37	55.59	10.26			
	مقياس التفكير الإبداعي	من 19 – 21	33	81.97	6.67	0.61	0.54	غيردالة
		22- 25 فمافوق	37	83.03	7.63			
	الكـــلي	من 19 – 21	33	144.15	12.67	1.77	0.08	غيردالة
		22- 25 فمافوق	37	138.62	13.33			

يتضح من الجدول السابق بأنه توجد فروق بين المجموعتين في البيئة التعليمية على البعد الأول (البيئة الجغرافية) والبعد الثاني (البيئة الأكاديمية) والبعد الرابع (البيئة الترفيهية) وفقا لمتغيرالعمر، وهذه الفروق لصالح الطلبة اللذين تتراوح أعمارهم مابين (19- 21) سنة، حيث يصل مستوى الدلالة (0.00،000،0.02) وهي أكبر من

(0.05) مستوى الدلالة المعتمد بالعلوم الاجتماعية والتربوية بالبرنامج الاحصائي (Spss)، وقد يرجع ذلك إلي أن هذه الفئة العمرية يرون بأنهم سيدرسون في المراحل الأولى في بيئة تتنوع فيها المناهج الدراسية كما يحاولون المشاركة في الانشطة الترفيهية الخاصة بالطلبة باعتبارها أنشطة بيئية جديدة، ولا توجد فروق البعد الثالث (البيئة الاجتماعية) والأداة ككل وفقا لمتغير العمر، حيث يصل مستوى الدلالة (0.07،0.70) وهي أقلمن (0.05) مستوى الدلالة المعتمد بالعلوم الاجتماعية والتربوية بالبرنامج الاحصائي (Spss).

وبهذا تتشابه هذه النتيجة مع دراسة (البشر،2015)، بوجود فروق ذات دلالة احصائية في مفردات عينة الدراسة تعزى لمتغير العمر.

كما لا توجد فروق على مقياس مهارات التفكير الإبداعي وفقا لمتغير العمر، حيث يصل مستوى الدلالة (0.54) وهو أكبر من (0.05) مستوى الدلالة المعتمد بالعلوم الاجتماعية والتربوية بالبرنامج الاحصائي (Spss).

وبالتالي نجد بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في البيئة التعليمية على بعد (البيئة الجغرافية) وبعد (البيئة الأكاديمية) وبعد(البيئة الترفيهية) لدى طلبة كليتي الآداب والعلوم وفقا لمتغير العمر وهذه الفروق لصالح الطلاب اللذين تتراوح أعمارهم ما بين (19- 21) سنة، ولا توجد فروق على بعد (البيئة الاجتماعية) والأداة ككل وفقا لمتغير العمر، ولا توجد فروق في مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة كليتي الآداب والعلوم وفقا لمتغير العمر، وهذا ما حققته الفرضية الثانية.

الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البيئة التعليمية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة كليتي الآداب والعلوم بجامعة سبها وفقا لمتغير الفصل الدراسي؛ وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار(ت) للتعرف على الفروق بين المجموعتين، فكانت النتائج وفق الجدول التالي:

جدول رقم (7)

يبين اختبار(ت) للتعرف على الفروق بين البيئة التعليمية والتفكير الإبداعي وفقا لمتغير الفصل الدراسي

مقياس البيئة التعليمية	الأبعاد	الفصل الدراسي	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	الاستنتاج
	البيئة الجغرافية	الخامس - السادس	28	16.68	2.74	0.61	0.54	غيردالة
		السابع - الثامن	4	16.21	3.31			

					2			
	البيئة الأكاديمية	الخامس - السادس	28	18.00	3.68	1.42	0.16	غيردالة
		السابع - الثامن	42	16.64	4.05			
	البيئة الاجتماعية	الخامس - السادس	28	13.61	4.22	0.12	0.89	غيردالة
		السابع - الثامن	42	13.48	4.11			
	البيئة الترفيهية	الخامس - السادس	28	12.11	2.64	1.28	0.20	غيردالة
		السابع - الثامن	42	11.24	2.58			
الكلي للبيئة التعليمية		الخامس - السادس	28	60.39	10.06	1.12	0.26	غيردالة
		السابع - الثامن	42	57.57	10.41			
مقياس التفكير الإبداعي		الخامس - السادس	28	82.54	6.91	0.00	0.99	غيردالة
		السابع - الثامن	42	82.52	7.41			
الكـــلي		الخامس - السادس	28	142.93	13.59	0.87	0.38	غيردالة
		السابع - الثامن	42	140.10	13.02			

يتضح من الجدول السابق بأنه لا توجد فروق بين المجموعتين على أبعاد مقياس البيئة التعليمية والأداة ككل وعلى مقياس التفكير الإبداعي وفقا لمتغيرالفصل الدراسي، حيث يصل مستوى الدلالة على مقياس البيئة التعليمية والأداة ككل (0.54، 016، 0.89، 0.20، 0.26) وهي أكبر من (0.05) مستوى الدلالة المعتمد بالعلوم الاجتماعية والتربوية بالبرنامج الاحصائي (Spss)، ولا توجد فروق مقياس التفكير الإبداعي وفقا لمتغيرالفصل الدراسي، حيث يصل مستوى الدلالة (0.99) وهي أكبر من (0.05) مستوى الدلالة المعتمد بالعلوم الاجتماعية والتربوية بالبرنامج الاحصائي (Spss)، وهذه النتيجة مؤشر جيد على أن غلب الطلبة في المرحلة الجامعية على قدر جيد لخلق مناخ يناسب خططهم الدراسية وتراعي مهارات التفكير الإبداعي لديهم،

وهم على كفاءة عالية لإتقان العمل الابتكاري بما يلائم بيئتهم التعليمية ومتطلباتهم الأكاديمية والاجتماعية والجغرافية والترفيهية .

وبهذا تتشابه هذه النتيجة مع دراسة (حبشي نادية، وبربوشي مباركة،2020) ، بأنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجة التفكير الإبداعي تعزى لمتغير لمستوى الفصل الدراسي.

وبالتالي نجد بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البيئة التعليمية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة كليتي الآداب والعلوم وفقا لمتغيرالفصل الدراسي، وهذا ما حققته الفرضية الثالثة.

الفرضية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البيئة التعليمية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة كليتي الآداب والعلوم بجامعة سبها وفقا لمتغير الكلية؛ وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار(ت) للتعرف على الفروق بين المجموعتين، فكانت النتائج وفق الجدول التالي:

جدول رقم (8)

يبين اختبار(ت) للتعرف على الفروق بين البيئة التعليمية والتفكير الإبداعي وفقا لمتغير الكلية

	الأبعاد	الكلية	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	الاستنتاج
مقياس البيئة التعليمية	البيئة الجغرافية	أدآب	39	16.13	2.50	0.82	0.41	غيردالة
		علوم	31	16.74	3.71			
	البيئة الأكاديمية	أدآب	39	17.85	2.93	1.58	0.11	غيردالة
		علوم	31	16.35	4.85			
	البيئة الاجتماعية	أدآب	39	13.05	4.11	1.08	0.28	غيردالة
		علوم	31	14.13	4.12			
	البيئة الترفيهية	أدآب	39	12.33	1.97	2.62	0.01	دالة
		علوم	3	10.6	3.35			

				5	1			
غيردالة	0.55	0.59	8.27	59.36	39	أدآب	الكلي للبيئة التعليمية	
			12.48	57.87	31	علوم		
غيردالة	0.45	0.75	6.98	81.95	39	أدآب	مقياس التفكير الإبداعي	
			7.43	83.26	31	علوم		
غيردالة	0.95	0.05	11.38	141.31	39	أدآب	الكـــلي	
			15.44	141.13	31	علوم		

يتضح من الجدول السابق بأنه لا توجد فروق بين المجموعتين في البيئة التعليمية على البعد الأول (البيئة الجغرافية) والبعد الثاني (البيئة الأكاديمية) والبعد الرابع (البيئة الاجتماعية) والأداة ككل وفقا لمتغير الكلية، حيث يصل مستوى الدلالة (0.55،0.28،011،0.41) وهي أكبر من (0.05) مستوى الدلالة المعتمد بالعلوم الاجتماعية والتربوية بالبرنامج الاحصائي (Spss).

وتوجد فروق في البعد الرابع (البيئة الترفيهية) وفقا لمتغيرالكلية، وهذه الفروق لصالح طلاب كلية (الآداب)، حيث يصل مستوى الدلالة (0.01) وهي أقل من (0.05) مستوى الدلالة المعتمد بالعلوم الاجتماعية والتربوية بالبرنامج الاحصائي (Spss)، وقد يرجع ذلك إلي أن طلبة كلية الآداب مقراتهم الدراسية يغلب عليها طابع الفهم الحفظ والحوار والمناقشة وليس هناك جانب عملي، لذلك فهم يسعون دائما للمشاركة الفعالة في الأنشطة البيئية الترفيهية.

كما لا توجد فروق في التفكيرالإبداعي وفقا لمتغيرالكلية، حيث يصل مستوى الدلالة (0.45) وهو أكبر من (0.05) مستوى الدلالة المعتمد بالعلوم الاجتماعية والتربوية بالبرنامج الاحصائي (Spss).

وبهذا اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (داودعبدالملك الحدابي، وآخرون،2011)، بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات التفكير الإبداعي تبعا لمتغير التخصص العلوم التطبيقية، واختلفت أيضا مع دراسة (الزغلول، والدياني،2014) بالأردن، بعدم وجود فروق دالة في التفكير الإبداعي تعزى لتخصص "الهندسة" للعلوم التطبيقية.

وبالتالي نجد بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في البيئة التعليمية في البيئة التعليمية على البعد الأول (البيئة الجغرافية) والبعد الثاني (البيئة الأكاديمية) والبعد الرابع (البيئة الاجتماعية) والأداة ككل لدى طلبة كليتي الآداب والعلوم وفقا لمتغيرالكلية، وتوجد فروق على البعد الرابع (البيئة الترفيهية) وفقا لمتغيرالكلية، وهذه الفروق لصالح طلاب كلية (الآداب)، ولا توجد فروق في مهارات التفكيرالإبداعي لدى طلبة كليتي الآداب والعلوم وفقا لمتغيرالكلية ، وهذا ما حققته الفرضية الرابعة.

ملخص النتائج:

أهم نتائج البحث كانت على النحو التالي:

1- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين البيئة التعليمية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة كليتي الآداب والعلوم بجامعة سبها.

2- ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية في البيئة التعليمية على بعد (البيئة الجغرافية) وبعد (البيئة الأكاديمية) وبعد(البيئة الاجتماعية) والأداة ككل لدى طلبة كليتي الآداب والعلوم وفقا لمتغير النوع، وتوجد فروق على بعد (البيئة الترفيهية) وفقا لمتغيرالنوع وهذه الفروق لصالح الإناث.

3- توجد فروق في مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة كليتي الآداب والعلوم وفقا لمتغيرالنوع وهذه الفروق لصالح الذكور.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في البيئة التعليمية على بعد (البيئة الجغرافية) وبعد (البيئة الأكاديمية) وبعد(البيئة الترفيهية) لدى طلبة كليتي الآداب والعلوم وفقا لمتغيرالعمر، وهذه الفروق لصالح الطلاب اللذين تتراوح أعمارهم مابين (19- 21) سنة، ولا توجد فروق على بعد (البيئة الاجتماعية) والأداة ككل وفقا لمتغيرالعمر.

5- لا توجد فروق في مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة كليتي الآداب والعلوم وفقا لمتغير العمر.

6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البيئة التعليمية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي الإبداعي لدى طلبة كليتي الآداب والعلوم وفقا لمتغيرالفصل الدراسي.

7- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في البيئة التعليمية في البيئة التعليمية على البعد الأول (البيئة الجغرافية) والبعد الثاني (البيئة الأكاديمية) والبعدالرابع (البيئة الاجتماعية) والأداة ككل لدى طلبة كليتي الآداب والعلوم وفقا لمتغيرالكلية.

8- توجد فروق على البعد الرابع (البيئة الترفيهية) وفقا لمتغيرالكلية، وهذه الفروق لصالح طلاب كلية (الآداب).

9- لا توجد فروق في مهارات التفكيرالإبداعي لدى طلبة كليتي الآداب والعلوم وفقا لمتغيرالكلية.

توصيات البحث:

بناءً على نتائج البحث توصي الباحثة الآتي:

1- تعديل التدريبات الواردة في المقررات الدراسية بما يضمن تنمية مهارات التفكي الإبداعي.

2- ضرورة اهتمام كليات الجامعة بتدريب الطلاب على استغلال بيئتهم أثناء الدراسة و كيفية بناء بيئات تعليمية نشطة في ضوء خدمة المجتمع.

3- العمل على إعداد اختبارات متنوعة لقياس البيئة التعليمية ومهارات التفكير الإبداعي والعلمي لدى طلبة المرحلة الجامعية.

مقترحات البحث:

بناءً على نتائج البحث تقترح الباحثة لآتي:

1- إجراء دراسة مماثلة على مراحل دراسية مختلفة، وكليات أخرى.

2- إجراء دراسة مقارنة للكشف عن مدى فاعلية الطرق المتعددة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة.

3- إتباع أعضاء هيئة التدريس أساليب كفيلة تشجع الطلبة وترفع من مستوياتهم للتفكير الإبداعي في ظل بيئة تعليمية مناسبة.

بيان تضارب المصالـــح:

يُقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب مالي أو علاقات شخصية معروفة قد تؤثر على العمل المذكور في هذه الورقة

المراجع والمصادر:

1- أبوالناصر،فتحي.(2006).**ثقافات الفكر البيئية التعليمية**، وزارة الثقافة، لبنان- بيروت، ص33.

2- أبوحليمة،محمد.(2018).**فاعلية بيئة تعليمية قائمة على المحاكاة في تنمية المعرفة المفاهيمية والإجرائية في مادة العلوم لدى طلاب الصف التاسع الأساسي**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - الجامعة الإسلامية بغزة،فلسطين، ص28.

3- أبوشاويش،عبدالله .(2013).**برنامج مقترح لتنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية عبر الويب لدى طالبات تكنولوجيا التعليم بجامعة الاقصى بغزة**،رسالة ماجستير منشورة،.كلية التربية- الجامعة الإسلامية، فلسطين، ص28.

4- أبوشقة، سعدة.(2014).**الكفاءة الأكاديمية في ضوء النوع والتخصص ومدركات طلبة الجامعة لأبعاد بيئة التعلم الواقعية والمفضلة**، مجلة الدراسات التربوية، المجلد (12)، العدد (7)، مصر، ص26.

5- أيمن، نفين، حلس،رمضان.(2018).**أهم استخدامات البيئة التعليمية**، دارحزم- بيروت، ص28.

6- بدوي،رمضان مسعد.(2008). **تضمين التفكيرالرياضي في برامج الرياضيات المدرسية**، دار الفكر،عمان، ط1، ص496، ص45.

7- البصيص، حاتم حسين.(2011). **تنمية مهارة القرأة والكتابة"استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم"**،الهيئة العامة السورية للكتاب،سورية، ص18.

8- الجامعة،رؤية.(2018).**الدليل الكامل لطالب المرحلة الجامعية**، سبها – ليبيا، ص6.

9- الجمل،عبد الباسط .(2004).**البيئة التعليمية نحوعالم أفضل** ، دار السفير للنشر،مصر،ص36.

10- الحارثي، إبراهيم بن أحمد.(2009).**تعليم التفكير**، دارالمقاصد، مصر، ص20، ص52.

11- الحربي،أفنان, الحجيلان، محمد.(2016).**اقتراح نموذج تصميم تعليمي يتناسب مع خصائص المتعلمين ذوى اضطراب التوحد معتمد على نموذج رياض طراب التوحد معتمد على نموذج ""AADDK لتحديد معايير تصميم القصص التعليمية الاجتماعية الكترونية**, مجلة مؤسسة التعليم الخاص وإعادة التأهيل، العدد(4)، المجلد (10)، الأردن، ص30، ص50.

12- الدايم، خالد ،ناصر،عبدالسلام.(2012). **استخدام بيئات التعلم الالكتروني وعلاقتة بدافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة شمال غزة التعليمية**،المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح، المجلد (11)، العدد (6)، فلسطين، ص176.

13- الدليمي،هند مؤيد.(2018).**بيئات التعلم الافتراضية**، دارالسحاب، السعودية، ص 42.

14- الزيات، فاطمة محمود.(2009).**علم النفس الإبداعي**، دارالمسيرة- عمان ، ط1، ص99.

15- الصباغ،أمجد.(2014).**اثرتوظيف استراتيجية التعليم المدمج في تنمية مهارات تصميم الخوارزميات لدى طالبات كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين،ص21، ص27.

16- الطيب، محمد محمد نورأحمد.(2020). **دور البيئة المدرسية في تعزيز السعادة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية (دراسة ميدانية بمدارس محلية الخرطوم)**. مجلة العلوم النفسية والتربوية.المجلد(6). العدد(2).الخرطوم،ص43.

17- العتوم،عدنان يوسف،وآخرون.(2011). **تنمية مهارات التفكير نظرية وتطبيقات عملية**، دار المسيرة،عمان، ط3، ص57.

18- الغامدي،منى.(2018). **فاعلية بيئة تعليمية الكترونية قائمة على التعلم التشاركي في تنمية التفكير لدي طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة**، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد (10)، العدد(2)، الرياض، ص26.

19- القرارعة،القيسي.(2011). **معرفة أثر البيئة التعليمية الصفية المنتضمه في تنمية التفكير الإبداعي**،رسالة ماجستير منشورة،الجامعة العربية الإسلامية - كلية التربية،المملكة العربية السعودية، ص45.

20- الكعبي، نصير عبدالحسين.(2008).**التفضيلات البيئة الدراسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس المشمولة وغير المشمولة بخطة الارشاد التربوي**، رسالة ماجستير غيرمنشورة، الجامعة العربية - كلية العلوم الإنسانية، العراق، ص34 .

21- جابر،مروة.(2022). **معلومات عن كلية العلوم وأقسامها وتخصصاتها**، مصر، ص1.

http//elmuntafabeh .com 28-10-2022-12 pm .Sunday

22- راشد.على.(2006).**اثراء بيئة التعلم والتعليم**، دار الفكر العربي، مصر.ص51.

23- شرف،علية محمد.(2015). **دور القيادة التربوية الفعالة في تحقيق البيئة المدرسية الجاذبة للتعلم**، المؤتمر الدولي الأول:التربية آفاق مستقبلية،كلية التربية – جامعة الباحة،المجلد(1)،العدد(69)،السعودية، ص47، ص48.

24- طعيمة،رشدي.(2000). **الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية،إعدادها،تطويرها،تقويمها**، دار الفكر،عمان، ص28.

25- عدس, محمد عبدالرحيم.(2001).**دورالأسرة في تعليم التفكير**، دارالفكر– عمان، ط1، ص30.

26- عريفج، سامي سلطي.(2001).**الجامعة والبحث العلمي**، دارالثقافة، الأردن، ط2، ص25.

27- عزلة،سعيد حسن.(2002). **تربية الموهوبين والمتفوقين**, دارالثقافة، عمان، ط1، ص270.

28- عزمي،نبيل جاد.(2014). **بيئات التعلم التفاعلية**, دار الفكر، بيروت،ص 13.

29- عمران،محمد.(2016).**مقومات البيئة الصفي ةلتعزيز التربية الإبداعية للطالب الفلسطيني في المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية**،مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر، الجزء(1)، العدد (170)،فلسطين، ص400، ص398.

30- فتحي،رندة أحمد، وبدرانة،حازم علي.(2021). **فاعلية البحث العلمي لدى طلبة كليات التربية بالجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس**، مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث، ،المجلد (2)، العدد (9)،فلسطين، ص19.

31- محمد،عبدالصبورمنصور.(2012). **البيئة الاجتماعية وعلاقتها ببعض الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ المعاقين فكريا وأقرانهم العاديين**. مجلة كلية التربية.الزقازيق. المجلد(7).العدد(24)، ص40.

32- مزيش،مصطفى.(2009). **مصادرالمعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية**، رسالة ماجستيرمنشورة،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، ص24.

33- نادية،حبشي،مباركة،بربوشي.(2020). **مستويات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الامعيين دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة أدرار**، رسالة ماجستيرمنشورة، جامعة أحمد دراية أدرار- كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية،الجزائر، ص1، ص2، ص3، ص5، ص10، ص28، ص30، ص32.

34- يوسف،بن حميدة.(2019). **التفكير الإبداعي وعلاقته بالأداء المهاري والتحصيل الدراسي(دراسة ميدانية لطلبة الليسانس تخصص كرة القدم للسنة الجامعية 2018- 2019 – ورقلة)** ، رسالة ماجستير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة – كلية التربية البدنية، الجزائر، ص9، ص10.

35- يونس،حسين علي.(2020). **معاييرالبيئة التعليمية الجاذبة وواقعها ببرامج الدمج للصم وضعاف السمع بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمين**، مجلة التربية الخاصة،المجلد(9).العدد(30)،السعودية،ص58، ص59.

36- يوسف،معاذ.(2022).**كلية الآداب : كيفية تدرس في كلية الآداب وتنفوق فيها**،الاردن،2.

http:// carnses – lectures .com-2022/10/30 am-satrday.